



تقسيم لما تم إنجازه في الماضي

وانتقل سوريا خطوة على سلم سلمته
في انقاسي الترتيب بهدف تسيير المومنة
بموضوع وسلسلة اصناف الترتيب للخدمة
اهداننا :

1 - لقد عدنا عملية التفاوض تحاشية
في انعام الماضي بهدف التوصل الى
اتفاق نيل ٢٦ مايو 1٩٨٠ . الا انه
لم يكن تحقيق هذا الهدف لاسباب
في اشدتها حاليا . ومع ذلك فقد قررنا
الاستمرار في التفاوض بالتسلسل الى
هناورة التوصلات المطروحة والرفضا
في اعطتكم الوقت الكافي لتدبير
التطورات التالية في مؤتمركم .

٢ - وقد سلكنا هذا المسلك المبرهن
ان المطروح في المرحلة التالية ليس
الاهراءات استقلية وليس نسوية
نهائية للمشكلة الفلسطينية معن مفهوم
بمجرد فتح الباب امام هذه التسوية
من طريق اقامة نظام اسفالي لفترة
محدودة بهدف تمكين الفلسطينيين من
جسيرته نصيبهم من المستولة .

٣ - الا ان اسفنا كلنا كبيرا . وكذلك
كانت هشة كثير من اسدفة اعراس
اد لم تدمه لاحداث الطريق السدي
امل الجميع ان يهربا من الامساي
بل على العكس فان اجمالا استناربه
وليبه مدينة قدمت في تحد مستمر
لمسيرة السلام وحوارها . ومع
ذلك قد كان املنا ان تحسن الدواول
انتي اد يكم هذا ايجاد
السلي وتترك مكنها للاجباييات
والخطوب . الا ان هذه الايتر نتحقق
ومن ثم فقد استمر الموقف في التدهور

والفلسطينيين لانسك يكون خطأ اءءءا
ذا ابعاد ضخمة . ومن ثم فانه من
الضروري ان نبدأ هذه المصلحة بدون أي
تأخير حتى يمكن لنا في القهليه ان نضع
هذا للتصف والقتال في الارض المعدسة
ان هذه الترسمة المواتية الا ان نسد
لاساتر مرة اخرى في المسفيل المناور
كما نعلم جيدا . فلن التمسوس
بمسن ثبة ونطلبه سلوكا عهليا ممنا
من قبل كافة المشاركون فيه . واول
مطلبات هذا التمسوك هو ان نشرح
الاطراف جميعا بنسق التسروالامشاع
عن انقلا اي اجراء يتصلرض مع
روح التفاوض او يكون من شأنه ان
يفسر بعملية السلام باي شكل كان .
فليس من حق اي طرف ان يحاول ان
يجعل موضوعا ممبسا غير قابل للتفاوض
او ان يجابه الاطراف الاخرى بمحاولة
على امر واقع عن طريق انقلا
اخرءات من جانب واحد المقصود منها
ان تؤثر في نتائج المفاوضات بشكل
او اخر . كما انه لا يصح لاحد الاطراف
ان يرمي شروطا مسفة . وذلك بصرف
النظر من دعوى هذا الطرف او ذاك .
ان جوهر عهبة التفاوض هو ان يمكن
الاطراف من نسوية خلافاتهم والموصول
الى اتصالي على الموضوعات
الغلاية بطريقة جماعية وعن طريق
المشاركة والتبادل وليس عن طريق
الامعيل الانفرادية . وعليه فان اي
محاولة من قبل احد الاطراف لتيسرم
او بفر مفرءا امر اطروحا للتفاوض
انما بشكل تعارضا كايلا لاسباب
التفاوض ومبته . صحح ان هذه
الامعيل الانفرادية انما تعبير خالصة
نمايا من كل شرعة في مواجهة الاطراف
الاخرى . الا انها تؤدي ولانسك الى
تسبب الجو كما انها تؤدي الى ردود
عمل غير مواتية لعملية السلام لدى
دوائر تعبير تعاونها اساسيا لتجراح
مسرنا .



موضوع القدس أكثر من مرة

ملايين المسلمين من شتى أنحاء العالم
أبدا يحكون عن إسرائيل من واقع
مستحكما نحو القدس . نبدأ نطقون
ننتم ونتم كثيرين غيرهم بينما ملينا
بدائل عديدة صالحة وخطوة . انى
الوقتها لك مرة اخرى . انى امتد
بار هذه المشكلة ليست اكثر المشاكل
التي نواجهها صعبة . وانه من الممكن
ان نجد لها حلا يوفق بين اهتمام
الحقوق والمجاوب مع الآمال التي يطمح
اليها الطرفان .

٨ - اساورو لحقيقة ان انما نشأ
حول وضع القدس يمكن ان يؤول الى
مرحلة الامراض حول التسوية للمثبية .
وسح ذلك من تبة حافلة اخرى هو ان
موضوع القدس يتداخل مع عدد كبير من
الموضوعات محل الضر حالها . ومن هنا
كان من الطبيعي ان تثار مسائل القدس
في مختلف الاجتماعات التي لبت في
اضرار المفاوضات سواء على المستوى
الوزارى او على مستوى اللجان وبالذات
اللجنة القانونية ولجنة الانتقالات .

اجراءات خالية من الشرعية

٩ - ومدبول اليمن ان هذه الاجراءات
التي اتت عليها بينا بنمق يتنفس
بواسطه عدد من تروع حكومتكم . .
اما نيتل مجرد موتت نفاوض لا يجب
ان يزدح باعد الهد . ومخاصة في عهد
انقبطه لئن تسمى بانها جبهتها
اجراءات خالية من كل شرعية . ومع
ذلك قلنا لا نستطيع ان نتجاهل الحقائق
التالية :

١ - انها اجراءات لبتل حرقا
واصحا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢
الذي التزم كل منا باحترامه وتنفيذه .

١ - واسر اشهر من ذلك الى الاجراءات
التي اتتت في مسدد القدس
والمسوطنات وكذلك اعمال الفص الى
جرت في الضفة الغربية وغزة .
٥ - وعساند يكون منبدا ان امتنى
دايتت في مسدد موضوع القدس لمملك
تذكر ان هذا الموضوع كمن اول ابر
انبره ملك وجع زياتك عندما بدأت
جاءه السلام . وقد اكدت لك طولل
حديثنا مركزية هذا الموضوع والاهمية
الكبرى التي يحتلها في قلوب وعقول
نساننا بطون مسلم ولعدد اكبر من
المسيحيين . كما اثرت لك في مناسبات
عدهه اخرى وفي لوضع عبارة الى ان
نندمق نغم في هذا الموضوع بالذات
يبس ان يعطى مسيرة السلام دفعة
اقوى من اى دفعة يحققها اى نغم
اخر .

٦ - ولملك تذكر انى ذكرت لك في
اجماننا بالبريشي مايو ١٩٧٩ بانها
بانه تاريخية لنا ان نستمر دون اى
تأخير في سيرتنا نحو التسوية
النشانة ختمة وقد بدأنا بالنشيد
النجاح لمساعدة السلام المصرية
الاسرائيلية .

٧ - ولملك تذكر ايضا انى في
هذا الاجتماع ذاته . وكذلك في لقاءنا
بالاسكندرية وحيما واسوان وكزت على
موضوع القدس وذكرت لك انه اذا كان
هذا الموضوع يبتل مصلحة هوية لـ
١٨ مليون يهودى في العالم كله فهو
هوى وحساس ذلك تمثيلا لمليون
مسلم .

ومن ثم مانه من المستحيل ان نتجاهل
هذه القضية او ان نسم الاذان من
هذا الجانب الروحى والنفسى . ان



مركز الأرواح المتطرفة وتكنولوجيا المعلومات

هذه الصحيفة يطالب بالتمتع بالحقائق العربية القومية والتاريخية في المدينة مع أبنائها مدينة موحدة للدوام العلمية .

وبكلمة صراحة مني انتمو بلن الامتياز التي قدمها ببرنامجنا من هذا الصدد ان نقل منكم التماسه اللازمه فلم انقل منكم ان رد ان نعلق موضوعي نعلق بالجمعية الفخرية التي يؤمن بمساجع المصين كانه . ونقدم حقهه سنة لتدرك السلام كما نعد اسهامنا . . . بها من السيرة نحو الوفاق بين العرب . اليهود .

سياسة مسلمية

ازاء المستوطنات

كما ان حكومتكم نيت مسلمية حضارة بها يتعلق بموضوع حساس اخر هو موضوع المستوطنات . ولست اري امي حاجه الي شرح السريسي العالمي ولادانه المناطه لهذه السياسة سواء على الصعيد القسطنطيني او الاخرى او ان اعدد الاثار الفخرية لتلك السياسة ويكفي ان اؤكد سابق ان قلته من ان هذه المستوطنات التي انشئت من القصة العربية او لغزة انها تشكل قومه حضارة في طريق السلام ومن ثم يجب ازالتها سواء اكانت حديبية .

وانا على ثقة من انكم تكسرون تعهدت اليكم سابقا من اسوان من عهد المستوطنات . طرد نصحتكم بالانتخابات بحركة حضارة حيث انها انشئت في هذا الجبل لسوء تكون بحسبه انقل الكتل .

ولذلك نذكر امنا اني عرضت ان اذكم سباه يمكن ان نقل الي القدس مرة غير الف حتى اسهل عليكم سباه

وفي الواقع ورغم اني لست بحاجة لشرح تفصيلي لهذه المسائل القانونية . . . فانه من الواضح ان الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة تظل نوصيا لطلبها واستيلاء على الاراضي عن طريق الحرب . وهو الامر الذي يهجم للقرار ٢٤٢ وقد يكون من المناسب ان اذكر هنا ان حكومتكم قد اعلنت في مناسبات قريبة انها لن تقبل او تصليح مع اي تلاعب بهذا القرار .

خرق لروح ونص

كامب ديفيد

ب - كما ان هذه الاجراءات تتعارض مع نص وروح كالمب فيه . حيث تفرق نسومي . . . اضر للسلام في الشرق الاوسط . . . باعتبارها لخرق نصوص القرار ٢٤٢ الذي يشكل الاساس القانوني الثابت لهذا الاضرار . ولقد نصحنا بان نقل كافة خلافاتنا سويا وروح التوفيق وليس عن طريق امثال تتخذ من جانب واحد . ولقد كان خيرا لنا ونحن نوقع الاعطيات ان نهدا منا ان يلجأ لقرض الامر الواقع على الاخر .

ج - وكذلك فان هذه الاجراءات تتعارض مع نصوص اتفاقية حيد الرابطة التي تمنح لهم الاراضي المحتلة

وتنصا عبرت لك عن اعتدادي بانه ليس من المستحيل ان نجد حلا سريحا نسيتا للفلس . فقد صرحت امام العالم لجميع بان مثل هذا الحل لا يجب ان يؤدي الي تقسيم المدينة او اقامة الهولجز التي يمكن ان تعزل هوية البرور او الصلابة وقد اقترحت صيغة لتل نموذجي للتدابير وحسن الجوار بين المسلمين والمسيحيين واليهود وجرم



مركز الأرقام كالتحريم وتكنولوجيا المعلومات

بل على العكس فتمت شهادته تدهورا
ملوسا . فبل هذا هو الطريق لكسب
تأيد وثقة هؤلاء الذين ضامهم وخاطبهم
أطرا كاتب دلفيد .

المبادئ التي تحكم مواقف مصر

وقد كان موقفنا واضحا وثابتاً منذ
دأت مسيرة السلام بيننا في القدس
ورسا يكون من الإساءة أن الكره
على الوجه الآتي :

أولا .. مثل مصر لنا والمناخية
مناخنا . مماثلة بحسبنا لما هدف
استراتيجية القدس . وسوف يسير
التصالح من أمه ونحن لا نحتاج الأمر
إلى مسانعة يهودنا بدهور .

ثانيا .. أننا نشكر من يربو كاتب
دانت وسافر إلى الإضراب الذين لكلمه
الإضرابك الأمر تأسفيا هذه التناقض
التبريدية .

ثالثا .. نقل مصر على استعداد
لمساعدة شركتها في عملية السلام .
تقدم بحلول وسبل نحوها . حتى اذا
فتشوا في رؤية واقع الأمور أوحكها
هذا العمل أو ذلك . ونحن في ذلك
نتعلق على إسرائيل لما كنا نعتنه مسيح
إخواننا العرب .

رابعا .. أننا نعتقد بدين بال كتم
الأمور سوف تسوي في النهاية حيث أن
ذلك رغبة كلمة شعوب المنطقة والعالم
ولايشك لأحد أن هذه مغايرت انضمامه
إلى الوراء . أو أن يسبح المنطقة مرة
أخرى في سلام العرب والحرب .

خامسا .. نحن نرسم كسنا
الإجراءات التي نتخذها إسرائيل من
جانب . أحد أهدافنا للأوضاع الحالية ..
فيها بيننا بالقدس أو من استعداد
المستوفيات . هذه الإجراءات واضحة

أحياء جديدة للمستوطنين في أرضكم
ولكنك استت منهم المنكره وراة القوامي
وننت ان التفتتات اللوطنية لتسليمكم
غير مطروحة لتبيع . وفي الواقع فلم
يهدر هذا بطنى إذ مرضت عليكم
نملوا قد يؤذن إلى الخروج بحل مرض
للضربين . وريم ان إزالة المستوطنات
غير لفتويه تهيج ان يخلق على أى
شروط إلا اسي عنى استعداد للذهاب
إلى هذا الذي نعمل هذه المشككة
باصبار ذلك أسمايا آخر لمصر من أجل
السلام اتى على طم بانكلاحتاج لآى
أحد آخر ليجد لك سببلا للخروج من
هذا الوقت . ولكنه لم يجد ان نجد
أو تأخذنى امتيازك وجود بعض البدائل
والمرضى . وأحيانا على اخواننا العرب
يحتاجون أيضا لمثل هذه السبل بالنظر
إلى عدد من التمهيدات التي لواجهه
موقفهم . وهذا همه لتعمل به كرتيس
للتسبب المصري الذى وضعه قدره في
مضية الأحداث والقطرات في المنطقة
بأسرها . هذا هو ثرات ماضينا ووجد
مستقبنا .

تدهور ملموس في أوضاع الضفة وغزة

ولقد توجهنا إلى نظام محكم بين
لقوم إسرائيل بتخاذ عدد من الإجراءات
بناء اتفة بدون نظير وقيل بده المرحلة
الانتقالية وكان اليمين ذلك كباعضناه
سويا هو رفع الحائقة عن الفلسطينيين
وتحصين الجو في الضفة الغربية بمناطق
غزة نهجدا الانتفاضة السلطة الفلسطينية
وقد نعتنا بالذات من مجسومة من
الإجراءات التي حونها بحكرة قدمت اليهم
بشريح 12 أكتوبر سنة 1978 واتساع
مخادنت بلهرساوسى . إلا أنه من
الواضح ان الأوضاع في الضفة
الغربية وقطاع غزة لم تتحسن بالمره



مركز الأعرام للتعظيم وحفظ تراثنا الحضاري

بطلانا مطلقا .

سلفا . . ان الطوق للارضية
والقلبية للشرب والسدين في القدس
لانه ان يحترم مع ابقاء محفوظات
الهدية بوحدة . وفي الوقت نفسه
تلايد من حين حرية الصلاة والحركة
تجس .

سلفا . . يجب ان نوقف ابرئيل
كله الانشطة الخاصة بالمتوسطات كما
يجب ازالة كل المتوسطات التي اجتمعت
في الضفة الغربية وغزة بالامانة الى
ازالة جميع المتوسطات في الاراضي
المحتلة الاخرى .

لغنا . . ليس اي دولة . ولفنا كيد
ليس لصر او لاسرائيل . ان تصعد
مستقبل الشعب الفلسطيني ملته حطم
الذي منحهم لاه الله والذي لا يمكن
حرمهم منه تحت اي ظرف من الظروف
لفسحا . . في حالة التوصل الى
اتفاق بشأن اقامة سلطة الحكم الذاتي
للشعبين ضمن على استعداد لبدء
التشديد في قطاع غزة كمنظومة اولويتينهما
للتشديد في الضفة الغربية .

عزيرى رئيس الوزراء بوجين .

تصلي على يقين من انه تعرف . من

اصيال لذلك . انه في حكم المنجبل
ان توصل للتفاوض اذا استمر المسلك
الطائي على ما هو عليه .

وانطلاقا من روح الرسالة التي
لميت بها القدس . وروح التفاتت
كاتب داويد . فاسي اجيب بك ان نتخذ
الاجراءات المصحوبة الكرامة لازالة
العضات التي وضعت في طريق السلام
في الاضطرار الطفلة الماصة . واني
ابرك لك اخيار الطرق والوسائل
المحتملة لتحويل ذلك . اما اذا ضلنا
في ازالة هذه العوائق والعضات في
الوقت المناسب سوف نعمل من عملية
المتوسطات الصوبة مجرد عمل لا يمس
له ولا يخدم هدفا العزيم في السلام .
واني على ثقة من ان احدا منا لا يريد
هل لا يستطيع ان يعمل ذلك واحسرا
فلسي اتوقع ان يصلي بكم رد ايجاب
هني بيكن للمخوفات ان سنسور . في
هو معهم بالليل وتشرح وقت ممكن .
مع اطيع نيبتي انك والى صسر
بوجين .

محمد انور السادات



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٨٠/٨/١٤

مركز الأهرام للدراسات وتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

مصر تؤكد في ردها على بيجين ضرورة الالتزام بوثائق كامب ديفيد

الرد المصري يسلم في إسرائيل خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة

اتصالات أمريكية عاجلة مع مصر وإسرائيل لبحث تفادي تدهور الموقف

يتم خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة تسليم رسالة الرئيس السادات الأخيرة،
رداً على الرسالة التي بعث بها مناحم بيجين رئيس وزراء إسرائيل حول
العقبات التي تثيرها إسرائيل في محادثات الحكم الذاتي والموقف الأخير من قضية
القدس.

وسوف تبحث وزارة الخارجية في القاهرة بالرسالة إلى سعد مرتضى سفير مصر في تل أبيب
لتسليمها إلى مناحم بيجين رئيس وزراء إسرائيل.



مركز الأهرام للاذاعة وتكنولوجيا المعلومات

نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مساء امس مسنر التريد اترنون السفير الامريكى فى القاهرة والذي اكد فى تصريح له انه هو وزميلة فى اسرائيل قد تلقيا توجيهات من حكومتهما ببدل الجهد من أجل تقرب وجهات النظر وان كان قد اعلن ايضا انه لا يحمل معه مقترحات او أفكارا جديدة وان كل يجرى هذه الاتصالات فى إطار المزيد من تبادل وجهات النظر خصوصا فى هذه المرحلة بالذات .

وعلم المحرر الدبلوماسى ايضا ان تحديد موعد الزيارة التى كان من المقرر ان يقوم بها المبعوث الأمريكى السفير صول لينوونيس لكل من مصر واسرائيل لم يتم تحديد موعد لها حتى الآن بعد ان طلبت مصر تأجيل هذه الزيارة لمدة اسبوع ولكن المنترح لها يوم الأحد القادم . وتجرى الاتصالات مع كل من مصر واسرائيل للانطلاق على موعد انهاء هذه الزيارة وى امكنية قيام السفير لينوونيس بدور ايجابي من أجل تقرب وجهات النظر بعد ان وصل الوقت الى ماوصل اليه الان .

وعلم المحرر الدبلوماسى ايضا ان مصر تدرس الشكل النهائي لاستراتيجيتها فى المرحلة القادمة على ضوء الموقف الاسرائيلى الذى لم يتغير وان هذه الاستراتيجية يتم تعديدها على أساس المبادئ التى تؤمن بها مصر من أجل تحقيق الحل الشامل والذي تؤيدها فيه اغلب قوول العالم وعلى أساس تسويق مواثيقها من قضية القدس ومن قضية السلام بصفة عامة مع معظم الدول وذلك فى إطار التحرك الواسع الذى بداته مصر .

وقد استقبل السيد كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مساء امس التريد اترنون سفير امريكا فى القاهرة لإبلاغه بمضمون الرسالة الاخيرة التى سوف يبعث بها الرئيس السادات الى بيجين . وذلك فى الوقت الذى تلقى فيه سفير امريكا فى كل من القاهرة وتل ابيب تعليمات من واشنطن باجراء اتصالات عاجلة مع مصر واسرائيل فى محاولة لتفادي اى احتمالات لتدهور الموقف بعد ان استحاللت امكنية استئناف المفاوضات فى الوقت الراهن .

وعلم المحرر الدبلوماسى لاهرام ان رسالة الرئيس تتناول اعادة تأكيد المبادئ والاسس التى نلتزم بها مصر بالنسبة للحل الشامل والمبادئ التى وقعت عليها فى كتاب ديفيد بالنسبة لاطار السلام وما يتعلق بالقضية الفلسطينية . وسوف تؤكد هذه الرسالة نصيب مصر على العمل من أجل تحقيق

السلام واحترام كل ماوقعت عليه من اتفاقيات ومعاهدات .

وتحرص مصر فى ردما على الانتمى لاسرائيل نرسنة للدخول فى نقاش او انحراف عن مبادئه كالمب ديه بالنسبة لتقييم الحكم الذاتى الكامل للشعب الفلسطينى وارتباط هذا الحق بالشعب والارض على السواء وعلى امتيصر ان الحكم الذاتى هو مرحلة انتقالية يتم فيها اعداد الشعب الفلسطينى لتقرير مصيره .

ونعيد الرسالة التأكيد على رفضى اى سلسل من جانب واحد بالتقسيم العربية .

وقد استقبل السيد كمال حسن على